

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

محمّد، إنَّـا وإِنا، ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم. إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسَّرَ إِنا لكم. وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان. وإن شئتم صبرتم. فإنَّـي سمعت رسول إِنا (صلى إِنا عليه وآله وسلم) يقول: «إنَّـ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنَّة بأربعين خريفاً» [232]. قالوا: فإنَّـا نصبر، لا نسأل شيئاً [233]. 2059 - أبو هريرة: أنَّـه مرَّـ يقوم بين أيديهم شاةٌ مصليةٌ [234]، فدعوه، فأبى أن يأكل. قال: خرج رسول إِنا (صلى إِنا عليه وآله وسلم) من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير [235]. 2060 - أبو هريرة (صلى إِنا عليه وآله وسلم) عن النبيِّ (صلى إِنا عليه وآله وسلم) قال: «تعس [236] عبد الدينار والدرهم والقطيفة [237] والخميصة [238]، إن أُعطِيَ رضي وإن لم يعط لم يرض» [239]. 2061 - أبو هريرة: قال: خرج رسول إِنا (صلى إِنا عليه وآله وسلم) ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر رضي إِنا عنهما، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالوا: الجوع يا رسول إِنا، قال: «وأنا والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رآته المرأة، قالت: مرحباً وأهلاً، فقال لها رسول إِنا (صلى إِنا عليه وآله وسلم): «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب [240] لنا من الماء، إذ جاء الأنصاريُّ، فنظر إلى رسول إِنا (صلى إِنا عليه وآله وسلم) وصاحبيه، ثمَّـ قال: